

المطلب الثاني : الترغيب في الزواج بعيدة عن الإباحية لحيوانية السافلة – رغبنا الشرع – وحضرنا عليه لذلك ، ففي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، وهو حديث صحيح علق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الأمر بالزواج على استطاعة القيام بحقوق الزوجية ، مهما استطاع الشاب ومن يشبهه في الحال – القيام بحقوق الزواج وجوب عليه الزواج ، وبين صلى الله عليه وسلم الحكمة والمصلحة المترتبة على الزواج ، ١٤ أخرجه الجماعة وهم : أحمد والبخاري ومسلم وأصحاب السنن الأربعـة ، " قال بعضهم لا أتزوج وقال بعضهم : أصلي ولا أنام ، فقال ما بال أقوام قالوا كذا وكذا ؟ لكنني أصوم وأفطر وأصلي وأنام ، وهو – أيضاً – اصل يبين أن الدين الحق هو ما وافق السنة ، ومما يرحب في الزواج – أيضاً – بالإضافة إلى ما تقدم من كونه مطلوباً شرعاً وكونه سنة : أنه أيضاً من سنن الرسل – صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم ، قال الله تعالى : ( ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ، ١٦ ) . وأن الرسول صلى الله عليه وسلم – اعتبر الزواج معيناً على حفظ الدين بنسبة ٥٥% فقال : ( من رزقه الله امرأة صالحة